عبد ا (عليه السلام)، فلمّا سلّم وجلس عنده تلا هذه الآية: قوله تعالى: (الذين يجتنبون كبائر الإثمّ والفواحش) [517] ثمّ أمسك عنه، فقال له أبو عبد ا (عليه السلام): ما أسكتك؟ قال: أحبّ أن أعرف الكبائر من كتاب ا، فقال (عليه السلام): نعم، يا عمرو، أكبر الكبائر... والفرار من الزحف; لأنّ ا تعالى يقول: (ومن يولّهم يومئذ دبره إلاّ متحرّفا لقتال أو متحيّزاً إلى فئة فقد باء بغضب من ا ومأواه جهنّم وبئس المصير) [518].[519] (433) الإرشاد: من كلامه (أمير المؤمنين علي (عليه السلام)): «معشر المسلمين، إنّ ا قد دلّكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم، وتشفي بكم على الخير العظيم: الإيمان با ورسوله (صلى ا عليه وآله)، والجهاد في سبيله... رحم ا امرءاً منكم آسى أخاه بنفسه، ولم يكل قرنه إلى أخيه، فيجتمع عليه قرنه وقرن أخيه، فيكتسب بذلك لائمة ويأتي به دناءة، فلا تعرضوا لمقت ا، ولا تفرّوا من الموت، فإنّ ا تعالى يقول: (قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذاً لا تمتعون إلاّ قليلاً) [520]. وأيم ا، لئن فررتم من سيف العاجلة لا تسلموا من سيف الآخرة، فاستعينوا بالصبر والصلاة والصدق في النيّة، فإنّ ا تعالى بعد الصبر ينزل النصر».[521] (434) الكافي: عن الحسن بن صالح، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: كان يقول: «من